

٢١. مروج الذهب و معادن الجواهر، دار الفكر تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد بيروت (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)
- المنذري: زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي
٢٢. التكملة لوفيات النقلة، تحقيق بشار عواد مطبعة عيسى الحلبي ط(١) القاهرة ١٩٧٥.
- المنجد: صلاح الدين المنجد
٢٣. أعلام التاريخ و الجغرافية عند العرب مؤسسة التراث العربي -بيروت ١٩٥٩.
- إبن منظور: جمال الدين مكرم الأنصاري (ت٧١١هـ/١٣١١م)
٢٤. لسان العرب، ط(١) مكتبة العلوم ولحكم بيروت ١٩٩٢.
- الهمداني: أحمد بن محمد
٢٥. مختصر كتاب البلدان، دار أحياء التراث العربي بيروت ١٩٨٨.
- الهمداني: أحمد بن محمد
٢٦. مختصر كتاب البلدان، تحقيق دي غويه لندن ابريل ١٨٨٥.
- الهمداني: حسن بن أحمد بن يعقوب
٢٧. صفة الجزيرة العرب، تحقيق محمد على الاكوع مركز الدراسات والبحوث -صفاء ١٩٨٣.
- فرست مرعي: الفتح الإسلامي لكرديستان
٢٨. دار الزمان للطباعة والنشر و التوزيع سوريا/ دمشق ٢٠١١.
- هنتس: فالتر هنتس
٢٩. المكايل و الموازين الإسلامية، طبع مطابع العسكرية عمان -١٩٧٠.

(جزیرا فوراتی) د بهرتووکا معجم البلدان یا یاقوت الحموی

- ٦٢٦ کوجی ١٢٢٨ زاینی - قه کۆلینه کا میژووویی شارستانیتهی -

پوخته:

دهقهره جزیرا فوراتی ژوان دهقهرانه کو قه کۆله ران بیهته و گرنکی پیدای ژبه ر پیگه هی
وئ یی جوگرافیی گرنک کو کاریگه ری و گرنکیا خو یا هه ی د دیروکا ئیسلامیدا نهو
سه نگه ری ئیکئ ل هیلا بهرگییری ژ دهقهرین ئیسلامی و خالا که هاندنا شارستانی ئیسلامی ب
شارستانیته تین دیتر. زیده باری گرنکیا ئابوری بوویه نه که ر کو ب شیوه کی هویرو بهر فره
پیهته ب باژیری و ان بهیته دان داکو رولی سیاسی و ئابوری و زانستی بو وان باژیران نهوین
هه مبیژکرین دقوناغین جورا و جور د میژوویدا ته نانهت سه رانسه ری جه زیرا فوراتی ب تاییهت ل
داو یا چه رخ ی عه بیاسی دناقه را سالی ن کو که روکی جوگرافیی ناس (یا قوت الحموی) تیدا
ژیایی ٥٧٤ - ٦٢٦ کوجی/ ١١٧٨ - ١٢٢٨ زاینی ب سیسته می ئوتونومی دهاته نیاسین. پایته ختا

هەر میرنشینەکی یان هەرمێهەکی ببوو سەنتەرێ بزاڤا زانستی. میرین وان شانازی ب پێگەه و سەنتەرین زانستی دکر. (یاقوت الحموی) خودان زانیاری زانست و ناقدارترین دانەرێ سەردەمی خوە دهاته هژمارتن. له‌ورا ئەقە کۆلینە لسه‌ر ساخله‌تین جه‌زیرا فوراتی ب گشتی دناڤ فەرهنکا وه‌لاتاندا بوو بابەتی ئەقی ئەقە کۆلینی.

په‌شین سهره‌کی: موعجه‌م ئەلبولدان، جه‌زیرا فوراتی، یاقوت ئەلحه‌مه‌وی، سەردەمی عەباسیا، جوگرافیا.

The Euphrates Island in Mu'jam Al-Buldan for Yakut al-Hamwi (626 AH / 1228AD): A Historical Study

Abstract:

The study of the Euphrates Island region is one of the studies that attracted the attention of researchers and their interests as it has an important geographical location. This region has its historical and economic influence in Islamic history in forming the first line of defense for the Islamic homeland and the point where the Islamic civilization meets other civilizations. Therefore, interest began to study its cities, whether large or small, to explain the political, economic and scientific role that each of these cities played in different historical periods, especially in the late Abbasid period and specifically the period in which the encyclopedic nomadic traveler Yakut al-Hamwi between the years 574-628 AH / 1178-1228 AD, which was marked by decentralized rule. Hence, the capital of every emirate or region became an important center of the scientific movement. And princes were very proud of their scientific centers. Yaqut al-Hamwi was considered among the owners of scientific knowledge and one of the most prominent authors of his era. That is why, this research has come to generally tackle his description of the Euphrates Island in his lexicon Mu'jam Al-Buldan.

Keywords: *Mujab All- Buldan, The Euphrates Island, Yaqut Al- Hamawi, Abbasid era, and Geography.*

الشيخ محمد بن داود البازلي الكوردي (ت ٩٢٥ هـ / ١٥١٩ م) جهوده العلمية ومنهجه في تراجم الرجال

أ. د. فرست عبد الله يحيى الورميلي

قسم الدراسات الإسلامية - فاكولتي العلوم الإنسانية - جامعة زاخو - إقليم كوردستان / العراق

الملخص:

يتناول البحث دراسة سيرة (الشيخ محمد بن داود البازلي وجهوده العلمية) أحد أعلام الكورد الذي كانت ولادته في جزيرة ابن عمر (بوتان)، والذي له صولات وجولات في سبيل العلم والتعلم في بلدان عديدة منها (اذربيجان، تبريز، دمشق، القصير، حماة)، فنال على يد شيوخها وعلمائها العلوم النقلية والعقلية والآلية حتى أتقنها .

ويهدف البحث إلى إبراز جهود الشيخ البازلي وإسهاماته العلمية والثقافية في مختلف ميادين العلم والمعرفة، وبيان آثاره ومصنفاته القيمة في شتى فنون العلوم الشرعية من الحديث والعقيدة والفقه والأصول والبلاغة وغيرها مما أثرى بها المكتبة الإسلامية والثقافة المعرفية، كما يهدف إلى بيان جهده الحديثي المبارك من خلال كتابه القيم في تراجم رجال صحيح البخاري والتطرق إلى منهجه الحديثي في تراجم الرجال وإبانة مميزات .

الكلمات الدالة: الشيخ البازلي، السيرة، الحديث، جهوده العلمية، منهجه

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله المجتبي محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد: -

قدم الكورد إسهامات عديدة ومتنوعة في مختلف ميادين العلم والمعرفة، وأغنوا من خلال مشاركاتهم الفاعلة المكتبة المعرفية الإنسانية بشكل عام والمكتبة الإسلامية بشكل خاص، حيث برز منهم مئات من جهابذة العلماء في شتى الميادين العلمية والمعرفية، ولهم الفضل والسبق

في نشر كثير من العلوم في مختلف المجالات الشرعية والمعرفة الإنسانية، وعلى سبيل التمثيل: ابن الأثير مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ)، وعثمان بن عبد الرحمن تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) في مجال الحديث وعلومه، وابن الحاجب أبي عمرو عثمان بن عمر (ت ٦٤٦هـ) في الفقه والأصول والنحو والقراءات، وابن خلكان (ت ٦٨١هـ) في التاريخ والقضاء، وغيرهم.

ومن هؤلاء أيضاً المحدث الأصولي الشيخ محمد بن داود البازلي الكوردي الذي له دور بارز ومشاركة فاعلة في إغناء الثقافة الإسلامية من خلال جهوده العلمية والحديثية وآرائه الفقهية وتأليفاته القيمة المتنوعة، حيث جمع بين الفقه والحديث والأصول واللغة والنحو، فكان بحق من العلماء المتمكنين الراسخين المحكمين ذي الثقافة المتنوعة.

وبناء على ما تقدم ارتأيت اختيار (الشيخ محمد بن داود البازلي الكوردي (ت ٩٢٥ هـ / ١٥١٩ م) - جهوده العلمية ومنهجه في تراجم الرجال) لهذا الملتقى العلمي المبارك، لإحيائه من خلال التعريف به وإبراز جهوده العلمية والحديثية.

وتستوجب طبيعة البحث أن يكون في مقدمة ومبحثين وخاتمة كالآتي: -

المقدمة: في بيان أهمية الموضوع

والمبحث الأول: في حياته العامة (اسمه ونسبه، مولده ونشأته، أخلاقه وصفاته، أسرته، عقيدته ومذهبه، شيوخه وتلامذته، وفاته).

والمبحث الثاني: في جهوده العلمية والحديثية (نشأته وثقافته العلمية، رحلاته في طلب العلم، آثاره، جهوده العلمية ومنهجه في تراجم الرجال).

والخاتمة: في سرد نتائج البحث

المبحث الأول

حياته العامة

- اسمه ونسبه

هو محمد بن داود بن محمد، المكنى بـ (أبي عبد الله) والملقب بـ (شمس الدين البازلي الكردي الحموي)^(١).

- مولده ونشأته

لم يرد في مصادر ترجمة الشيخ محمد البازلي الكثير عن سيرته الشخصية وكيفية نشأته إلا معلومات شحيحة لا تكفي للإحاطة بشخصيته الكريمة غير أنه اتفقت المصادر على أنه ولد في جزيرة ابن عمر (بوتان) ضحوة يوم الجمعة سنة ٨٤٥هـ/ ١٤٤١ م، فيها نشأ وترعرع، وفيها بدأ تحصيله العلمي الأولي في بيت علم ودين^(٢).

- أخلاقه وصفاته

الأخلاق الحسنة لها منزلتها الرفيعة في الإسلام، ومما يدل على ذلك هو حث الشرع الإسلامي أتباعه إلى التحلي بها من صدق وأمانة وزهد وتقوى وسخاء وإيثار وغيرها من الخلق الرفيعة، وكان الشيخ محمد بن داود البازلي مدركاً لأهمية الخلق الحسن ولزوم التحلي بها، لذا كان من العلماء العاملين ذوي الأخلاق الرفيعة، زاهداً ورعاً، مكثراً للعبادة، متقشف النفس، بعيد الرفاهية، صائم الدهر، ملازم التدريس، مؤدياً فريضة الحج سنة ثمانمائة وخمس وتسعين هجرية^(٣)، وكان رحمه الله متواضعاً بعيداً عن الشهرة رغم كونه محدثاً وأصولياً وفقهياً ونحوياً كما وصفه بذلك أكثر المترجمين له^(٤)، ومما يدل على تواضعه لَمَّا يأتي ويبين دوافع تأليف كتابه (غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام) ينسب نفسه إلى المُتَسَمِّينَ بالعلم فيقول "... وممَّا وَقَعَ عن بعض المُتَسَمِّينَ بالعلم في مجلس العلماء، وكنت بينهم" ويقول أيضاً "... على أَنِّي معترف بقلَّةِ البضاعة، وقصَرِ الباع في الصَّنَاعَةِ"^(٥)، وفي قوليه دلالة واضحة على خُشوعه و خُضُوعه و تَدَلُّله.

- أسرته

لم تسعفنا المصادر بذكر معلومات وفيرة عن أفراد أسرة الشيخ محمد البازلي إلا اليسير عن بعض منهم أمثال: -

- والده (داود بن محمد البازلي الكوردي) الذي كان عالماً زاهداً، وأحد شيوخه في العلوم النقلية^(٦).

- أبنته (كمال الدين محمد بن محمد بن داود البازلي الكردي) العالم الفاضل الذي تولى القضاء بدمشق، ونال مشيخة المدرسة الشامية، توفى قبل والده بستين بدمشق يوم السبت التاسع عشر من شوال سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة هجرية^(٧).
- بنته التي تذكر المصادر بأن أباه الشيخ محمد البازلي زوجها لأحد من بيت البازري دون ذكر اسمها واسم زوجها^(٨).

- عقيدته ومذهبه الفقهي

الشيخ البازلي رحمه الله كان أشعرياً العقيدة وهذا ما صرح به نفسه في كتابه (غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام) في ترجمة الأشعري^(٩) فيقول: "تنبيه: لما كان إمامنا أهل السنة والجماعة، كثر الله تعالى منهم، وأماتنا على عقيدتهم كان أبو الحسن الأشعري من ذرية أبي موسى الأشعري أحببت أن أذكر بعض مناقبه تتميماً للفائدة"، وأما مذهبه الفقهي فإنه كان شافعي المذهب في الفروع، وهذا ما دلت عليه كتبه الفقهية المؤلفة في الفقه الشافعي وآراؤه الفقهية، ووصفته به مصادر ترجمته كأغلبية الشعب الكوردي^(١٠).

- شيوخه

أخذ البازلي عن شيوخ عدة أمثال: منلا ظهير، ومنلا محمد القنجفاني، وعثمان الباوي الذين أخذ عنهم في المعقولات^(١١)، ووالده ونجم الدين الأشلوبي اللذين أخذ عنهما في المنقولات^(١٢).

- تلامذته

أخذ عن الشيخ واستفاد من علمه كثيرون، كان رحمه الله يُدرّس العلوم العقلية والنقلية، فتخرج على يديه جملة من العلماء العاملين وأفواج من التلاميذ الذين نهلوا من علمه سواء بالدراسة أو القراءة عليه أو السماع أو الإجازة منه، ومن هؤلاء ما يأتي ترجمتهم: -

١ - أحمد بن عبده الكردي (ت ٨٦٨هـ)

هو أحمد بن عبده بن سليمان الكردي الفقيه الشافعي الصوفي تتلمذ على الشيخ البازلي الحموي، وتفقه على الشيخ في (المنهاج والإرشاد)، وأخذ الطريق عن أبيه، ولبس الخرقة، وصار خليفة عن أبيه في حال حياته بعد أن لم يرض بما كان أبوه عليه، ثم اهتدى، فقدم عليه،

وتاب مما فرط منه، ثم صار بعد ذلك يشغل الطلبة في علوم الشرع الظاهرة مع قلة بضاعته في العربية، توفى في سنة (٨٦٨هـ) ثمان وستين وتسعمائة^(١٣).

٢ - أبنة (كمال الدين محمد بن محمد بن داود البازلي الكردي (ت ٩٢٣هـ)) الذي تقدم ترجمته.

٣ - محمد بن حسين الداديخي (ت ٩٢٣هـ)

هو شمس الدين محمد بن حسين الداديخي الحلبي الشافعي، المقرئ المجود، كان ديناً خيراً، له أخلاق حسنة، أخذ القراءات عن مغربي كان بداديخ، وبرع فيها وفي غيرها، وأخذ عن الشيخ البازلي بحماة، توفى سنة (٩٢٣هـ) ثلاث وعشرين وتسعمائة هجرية^(١٤).

٤ - علي بن محمد بن عبد الرحيم الحصكفي (ت ٩٢٥هـ)

هو علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحيم الحصكفي الموصللي، كان عالماً متقناً في فنون وعلوم عدة، سكن مع أبيه في دمشق، وقرأ بها على الشيخ عماد الدين، والبرهان بن المعتمد، وغيرهما، ثم سكن حلب واستقر فيها، وقرأ بها على الفخر عثمان الكردي والشيخ البازلي والبدر السيوفي وغيرهم، توفى في شوال يوم الثلاثاء سنة (٩٢٥هـ) خمس وعشرين وتسعمائة هجرية^(١٥).

٥ - عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الكلبي (ت ٩٣٠هـ)

هو زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عبد الله الكلبي، ولد بعد سنة (٨٦٠هـ)، واشتغل في النحو والصرف، ثم حج، ولزم السخاوي بمكة وسمع من لفظه الحديث المسلسل بالأولية وغيره، وسمع عليه «البخاري» ومعظم «مسلم» وكثيراً من مؤلفاته، وأجاز له في ذي القعدة سنة ست وثمانين، وفي هذه السنة أجازت له أيضاً المسندة زينب الشويكية ما سمعه عليها بمكة من «سنن ابن ماجه» من باب صفة الجنة والنار، إلى آخر الكتاب، وأذنت له في رواية سائر مروياتها، وأذن له الشمس البازلي بحماة بالإفتاء والتدريس، وأجاز له بعد أن وصفه بالإمام العالم العلامة، الجامع بين المعقول والمنقول، المتبحر في الفروع والأصول، توفى بحلب في ذي القعدة سنة (٩٣٠هـ) ثلاثين وتسعمائة هجرية^(١٦).

٦ - موسى الكردي اللاألاني (ت ٩٣٠هـ)

هو موسى بن الحسن المعروف بالملأ موسى الكردي اللاألاني الشافعي، نزيل حلب، الشيخ الزاهد العالم العامل، اشتغل ببيلاده على جماعة، منهم الملا محمد الخبيصي، وأخذ عن الشمس البازلي نزيل حماة، وعن الملا إسماعيل الشرواني، كان رحمه الله صوماً زاهداً سخيماً وصابراً على الطلبة، توفى بحلب في شعبان سنة (٩٣٠هـ) ثلاثين وتسعمائة هجرية^(١٧).

٧ - علوان علي بن عطية (ت ٩٣٦هـ)

هو الشيخ علوان علي بن عطية الهيتي الحموي، الصوفي الشاذلي، سمع على الشيخ البازلي كثيراً من صحيحه (البخاري ومسلم)، وكذا على نور الدين بن زهرة الحنبلي الحمصي والقطب الخيضري وغيرهم، توفي سنة (٩٣٦هـ) ست وثلاثين وتسعمائة هجرية وقد قارب الثمانين (١٨).

٨ - إبراهيم بن حسن بن عبد الرحمن الحلبي الشافعي (ت ٩٥٤هـ)

هو برهان الدين إبراهيم بن حسن بن عبد الرحمن بن محمد الحلبي الشافعي، الشهير بابن العمادي، ولد بعد سنة (٨٨٠هـ) بحلب ونشأ بها، وأخذ العلوم عن علمائها، منهم والده، والشمس البازلي، والشيخ أبو بكر الحبشي، وغيرهم، توفي في رجب يوم الجمعة سنة (٩٥٤هـ) أربع وخمسين وتسعمائة هجرية (١٩).

٩ - محمد بن الشيخ زين الدين عمر السفيري (ت ٩٥٦هـ)

هو شمس الدين محمد بن الشيخ عمر بن ولي الله السفيري الحلبي، الإمام العلامة، ولد بحلب سنة (٨٧٧هـ)، قدم إلى دمشق ومن ثم إلى حلب، وقرأ تصديقات القطب على الشيخ البازلي، وشرح الشاطبية لابن القاصح على الشيخ محمد الدادخي، وعلى أبي الفضل الدمشقي في شرحه على النزهة في الحساب، وغيرها من العلوم على مشايخ عدة، توفي في سنة (٩٥٦هـ) ست وخمسين وتسعمائة هجرية بحلب (٢٠).

١٠ - رجب بن علي بن الحاج أحمد بن محمود اليعقوري (ت ٩٦٠هـ)

هو زين الدين رجب بن علي بن الحاج أحمد بن محمود اليعقوري الحموي، أخذ عن الشيخ البازلي الكردي، وعبد الحق السناطبي في مصر، وفي دمشق أخذ من شيخ الإسلام الوالد وجمع فتاواه في مجلدات ثلاث، ثم رجع وسكن بلده حماة واشتغل فيها بالتدريس والافتاء، توفي في المحرم سنة (٩٦٠هـ) ستين وتسعمائة هجرية بالقسطنطينية (٢١).

١١ - أبو بكر الأربلي (ت في حدود ٩٧٠هـ)

هو أبو بكر بن أحمد القاضي الأربلي الحموي الشهير بابن البقا، أخذ عن شيوخ عدة منهم: الشيخ أحمد بن عيسى الحموي، والشيخ البازلي، والشيخ شمس الدين محمد ابن الشيخ شمس الدين بن محمد بن السقاء الحموي الشافعي، وغيرهم، توفي في حدود (٩٧٠هـ) السبعين وتسعمائة هجرية (٢٢).

- وفاته

اتفقت مصادر ترجمة الشيخ البازلي على أن وفاته كانت في مدينة حماة سنة (٩٢٥هـ) خمس وعشرين وتسعمائة من الهجرة النبوية بعد عمر مليء بالرغد والعطاء رحمه الله تعالى (٢٣).

المبحث الثاني

حياته العلمية وجهوده الحديثة

- نشأته وثقافته العلمية

نشأ الشيخ البازلي في بيت ذي علم ودين وصلاح وزهد وتقوى، فوالده كان عالماً بالعلوم النقلية، وأبنيه (محمد) كان من أهل العلم والفضل تقلد القضاء في دمشق وتولى مشيخة المدرسة الشامية.

أما عن ثقافته فجمع الشيخ البازلي بين أغلب العلوم الشرعية السائدة في عصره فاغترف من كل علم غرقة، وشمل ثقافته العلوم النقلية والعقلية والألية، وهذا ما يتبين من خلال مؤلفاته المتعددة والمتنوعة - في العقيدة والحديث والفقه وأصوله والبلاغة والسير والتراجم -، وتلامذته الكثر الذين قرؤوا عليه العلوم المختلفة والمتنوعة أو أجازهم الإجازة العلمية فيها، لذا جاء وصفه بألقاب علمية متعددة منها: مفتي المسلمين، والعلامة، وشيخ الإسلام، والشيخ الإمام، والمحدث، والأصولي، والفقيه، والمؤرخ، والنحوي، واللغوي، وغير ذلك^(٢٤).

- رحلاته في طلب العلم

كان الشيخ داود البازلي على سيرة وسنة سلفه من العلماء القدامى، كثير السفر والترحال في سبيل العلم والتعلم، فبدأ التعلم على والده وعلماء بلدته في جزيرة ابن عمر، ثم أرتحل إلى أذربيجان فتعلم فيها كثيراً من العلوم وحفظ بها العقائد النسفية، والحاوي الصغير، وعروض الأندلسي، وتصريف العزي، وكافية ابن الحاجب والشمسية، ثم أرتحل إلى تبريز وبقي فيها ما يقارب عشر سنين واشتغل بالعلوم بها وبرع فيها، ثم قدم حلب، وبعد ذلك إلى القصير وبها تزوج، وأخذ العلوم والمعارف فيها حتى تمكن وأضحى من الفحول، ثم انتقل إلى حماة فسكنها سنة ٨٩٥هـ واستقر بها، ومارس عمل التدريس فيها وأصبح مدرساً وشيخاً في العقلية مع فضيلة في الفقه وبقي فيها إلى وفاته^(٢٥).

- آثاره

للشيخ البازلي مؤلفات قيمة متعددة ومتنوعة في صنوف شتى ما بين مطبوع ومخطوط كالآتية: -

١. في الحديث (التراجم)

- غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام: مطبوع^(٢٦)، وتوجد للكتاب نسخ مخطوطة متعددة في مكتبات العالم منها: نسخة في المتحف البريطاني، رقم الحفظ: ٩٧/٦، و نسخة في مكتبة راغب باشا في تركيا. استانبول رقم الحفظ: ٣٤٥، ٣٤٦، ونسخة مكتبة رضا في الهند - رامبور - رقم الحفظ: ٢٣٧٩، ٢٣٨٠، ٢٣٨١، ونسخة المكتبة المركزية في السعودية . الرياض، رقم الحفظ: ٨٧٠/ف، ٦٧٣/ف، ٦٧٤/ف، ٣٠٩٧/ف^(٢٧).

٢. في العقيدة

- مقدمة العاجل لذخيرة الآجل، مخطوط، توجد نسخة منه في مكتبة الدولة، برلين/ ألمانيا تحت الرقم ١٨٣٤^(٢٨).
- تحفه ذوي الأرب فيما ورد علينا من استشكال حلب، مخطوط، توجد نسخة منه في مكتبة الدولة، برلين/ ألمانيا تحت الرقم ٢٤٤٣، ونسخة في المكتبة الأزهرية، القاهرة - مصر - تحت الرقم [٣٤٠ مجاميع] ١١٠٨٨^(٢٩).
- رسالة في كلمة التوحيد، مخطوط، توجد نسخة في المكتبة القادريّة، العراق . بغداد . رقم ٢/١٤٣٥^(٣٠).

٣. في الفقه

- التحفة المرضية في المسائل الشامية، مخطوط في الفقه الشافعي^(٣١).
- نزهة الأبصار في فضائل الصدقة، مخطوط توجد نسخة في Baikesir رقم ٨٢٦٥ ورقة ٢٣، رقم ٢٧١ / ١ ورقة ٢٣^(٣٢).

٤. في أصول الفقه

- بغية الطالبين في حل مشكلات جلال الدين المحلي وهو حاشية على شرحه جمع الجوامع، مخطوط، بدايته: نحمدك اللهم يا ذا الكرم والجلال. . . إلخ، عدد الأوراق: ١٩٧ نسخة محمد عماد الدين، في شوال/ ٩٨١ هـ، توجد نسخة منه في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية السعودية - الرياض - رقم الحفظ: ب ١١١٩٧ - ١١٢٠٠^(٣٣).

٥. في السيرة والتراجم

- مناقب ابي الحسن الاشعري، مخطوط، توجد نسخة في مكتبة الظاهرية بدمشق رقم ٥٠٥٦ ورقة ٨٠ - ١٩٣ (٣٤).

٦. في البلاغة

- بديع البديع في مدح الشفيح عارض بها بديعية الحلبي (٣٥).
- شرح منظومة ابن الشحنة الحلبي في علم المعاني، مخطوط، توجد نسخة منه في مكتبة برلين رقم ٧٢٥٦، ٧٢٥٧؛ و نسخة في Izmir Milli رقم ٧٩٥، ونسخة في المكتبة الخديوية في مصر رقم ٢٤٢١٨ (٣٦).

- جهوده الحديثة ومنهجه في تراجم الرجال

كان الشيخ البازلي ممن اشتغل بالحديث النبوي وشُغِفَ بخدمته، وطاف البلاد من أجل طلبه، وأعطاه الكثير من وقته حتى حصل منه الكثير وأضحى من المتميزين فيه، فقدم في سبيله جهوداً مباركة من خلال تصنيفه كتاب (غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام) ولجهداه أهمية ومباركة كونه يتعلق بعلم الرجال أو التراجم الذي يتناول سيرة وتراجم ناقلي أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في مختلف الطبقات من خلال الكشف وبيان حالهم وعدالتهم وضبطهم وتوثيقهم لتنقية أحاديثهم، ولحماية المصدر الثاني للتشريع - الحديث النبوي - من الكذب والتدليس والتزوير والاختلاق.

ودراسة أسانيد الأحاديث من المواضيع المهمة، ودراية ومعرفة رواة الحديث من أجل الغايات المهمات، ولا سبيل إلى معرفة حالهم وهويتهم، قبولاً ورفضاً، وصحة وحسناً وضعفاً إلا من خلال الرجوع إلى هذا العلم في بيان سيرة الراوي والكشف عن اسمه وكنيته ولقبه، لأنه ربما يرد ذلك مهماً أو مبهماً أو مجهولاً، فتبينه كتب التراجم ليتضح حاله في السند من حيث الاتصال والعدالة والضبط، وفي هذا يقول أبو نعيم "لزم كل عاقل ومخاطب الاجتهاد في التمييز بين صحيح أخباره وسقيم آثاره، وان يبذل مجهوده في معرفة ذلك واقتباس سنته وشريعته من الطرق المرضية والأئمة المهدية، وكان الوصول الى ذلك متعذراً الا بمعرفة الرواة والفحص عن أحوالهم وأديانهم والكشف والبحث عن صدقهم وكذبهم وإتقانهم وضبطهم وضعفهم ووهائهم وخطئهم،، فلذلك وجب التمييز بينهم والبحث عن أحوالهم ليُعطى كل ذي فضل فضله وينزل كل واحد منهم منزلة التي أنزله بها الممتن عليه والمنعم لديه" (٣٧).

- منهجه في تراجم الرجال

يمتاز كتاب غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام للشيخ محمد بن داود البازلي بميزات عدة أهمها الآتية: -

١. التراجم الوافية: جاءت تراجم كتابه وافية مائعة من كل الجوانب، وذلك بذكر اسم المترجم ونسبه، ورحلاته وأحواله ومناقبه، وسماعاته وشيوخه وممن روى عنه، وأقوال العلماء فيه، وسنة وفاته.
٢. الإطالة في بعض التراجم وذلك للفوائد الرشيقة والقواعد اللطيفة والتنبيهات الضرورية التي لا غنى عنها، وطول الترجمة و اختصارها كانت على قدر شهرة الراوي وذكره.
٣. الجودة في الترتيب: رتب الشيخ تراجم كتابه على حروف المعجم في اسم الراوي دون والده، فابتدأ بتراجم الرجال بحرف الألف منتهياً بالياء، وبعد ذلك بتراجم النساء، ثم ممن اشتهر بالأنساب والكنى، ثم ذكر أسماء وكنى من تفرد بهما مسلم في صحيحه، واختتم كتابه بكنى النساء.
٤. ضبط الأسماء والألقاب والكنى: أهتم الشيخ محمد بن داود البازلي اهتماماً ملحوظاً بضبط وتحرير الأسماء والألقاب والكنى كما في الامثلة التالية: آدم بن أبي إياس، بكسر الهمزة، وخَفَّةُ المثناة التَّحتانيَّة، وبالمهملة بعد الألف، أَمْلِي (بمدّ الهمزة، وضُمّ الميم، وتخفيف اللام، نسبة إلى مدينة بطبرستان)، ابن أبي ذئب (بكسر المعجمة، وسكون الهمزة محمد بن عبد الرحمن). وهذا ما أردف ميزة لكتابه عن بعض كتب سابقه كأبي نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى ٣٩٨هـ) وأبي بكر ابن منجويه (المتوفى ٤٢٨هـ) وأبي محمد المزني (المتوفى ٧٤٢هـ)، وغيرهم.
٥. الإطناب في بيان المتفق والمفترق في أسماء الرواة، والمؤتلف والمختلف في الكنى والألقاب، والمتشابه في أسماء الرواة لفظاً وخطاً، وبيان المهمل منها، لأنه بسبب الجهل بأسماء الرواة بهذه الإعتبارات زلق كثير من العلماء، وعلى سبيل التمثيل: فإنه في ترجمة غُنْدَرٍ يقول "محمد بن جعفر، أبو عبد الله، الهذلي مولاهم، البصري، صاحب الكرابيس، ويقول الشهير بغُنْدَرٍ، تلميذ شعبة، قرأ عليه عشرين سنة، وكان شعبة زوج أمه، وغندر بضم المعجمة، وسكون النون، وفتح المهملة على المشهور..." (٣٨)، ويشير إلى سبب هذا الإطناب في مقدمة كتابه "ورأيت شخصاً يصلح نسخة البخاري بل يفسدها، فرأى في كتابه: حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، وفي نسخة أخرى مقروءة: حدثنا

غُنْدَرُ، عَنْ شُعْبَةَ، فَضَرَبَ عَلَى كِتَابِهِ، وَكَتَبَ غُنْدَرُ، فَلَمَّتْهُ عَلَى ذَلِكَ، وَأَعْلَمَتْهُ أَنَّ غُنْدَرًا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، لُقِّبَ بِهِ عِنْدَ اسْمِهِ، فَرَجَعَ إِلَى الْحَقِّ^(٣٩).

وكذا الحال في ترجمة (عبد الله بن ذكوان) فإنه يبين بأن له كنيستان (أبو عبد الرحمن، وأبو الزناد بكسر الزاي، وخفة النون)، وهو مشهور بكنيته هذا^(٤٠)، وسبب هذا البيان والإطناب كما يقول "ولقد بلغني عن بعض من تصدّى لنشر علم الحديث أنّه أراد أن يكشف عن ترجمة أبي الزناد فلم يهتد لذلك بين كتب الأسماء، لسداجته عن معرفة اسمه، واسمه: عبدُ الله بن ذكوان، وكنيته أبو عبد الرحمن أيضاً" (٤١).

٦. الاستشهاد بأبيات شعرية ونوادر اللغة في ثنايا التراجم كما في هذه الأمثلة:
في ترجمة أبي الأسود الدؤلي يستشهد بأبيات شعرية له لما لزم ولده البيت، وترك طلب المعيشة فخاطبه من البحر الوافر: -

وَمَا طَلَبَ الْمَعِيشَةَ بِالْثَمَنِيِّ وَلَكِنْ أَلْقَى دَلُوكَ فِي الدَّلَاءِ
تَجِيءُ بِمِلْئِهَا طَوْرًا وَطَوْرًا تَجِيءُ بِحَمَامَةٍ وَقَلِيلِ مَاءٍ^(٤٢)

وفي ترجمة الصحابي (حارثة بن وهب الخزاعي) ذكر الشيخ البازلي عدد أحاديثه التي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، منها حديثه الذي روى معبد بن خالد: أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِلْأَبَرِّ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتْلٍ جَوَاطِ مُتَكَبِّرٍ))^(٤٣)، فأردف الشيخ البازلي بفائدة لغوية، فقال: "فائدة: العُتْلُ _ بضم المهملة، والمثناة الضوئية، وشدة اللام، الجايء، والجَوَاطُ _ بفتح الجيم، وشدة الواو، آخرها معجمة _ قيل: هو الجَمُوعُ المَنُوع. وقيل: كثير اللحم، المُخْتَال، وقيل: القصير، البَطِين"^(٤٤).

٧. التطرق إلى المناظرات الفقهية والعقدية: كان الشيخ البازلي كثيراً ما يتطرق إلى تلك المناظرات الفقهية والعقدية التي جرت بين الأئمة في طيات تراجمهم، فعلى سبيل المثال: -

في ترجمة الإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي تطرق الشيخ البازلي إلى تلك المناظرة التي جرت بين الشافعي وإسحاق رحمهما الله تعالى في مسألة (كرء بيوت مكة)، ويحكي أن الإمام إسحاق كلما ذكر تلك المناقشة كان يأخذ لحيته بيده، ويقول: واحيائي من محمد بن إدريس الشافعي^(٤٥).

كما تطرق الشيخ البازلي في ترجمة أبي موسى الأشعري (عبد الله بن قيس) إلى المناظرة العقدية التي جرت بين أبي الحسن الأشعري وشيخه التفتازاني والتي كانت سبباً لترك الأشعري مذهبه، واشتغاله بإبطال مذهب المعتزلة، وإثبات ما ورد به السنة ومضى عليه الجماعة^(٤٦).

٨. التعريف بكثير من الفرق الإسلامية: يُعرّف الشيخ محمد بن داود البازلي في ثانياً تراجع كتابه كثير من الفرق الإسلامية ويبين عقائدهم وأصولهم فنورد بعضها منها على سبيل التمثيل: -

يعرف الشيخ البازلي القدرية بأنهم قوم يزعمون أنَّ الشرَّ فعلُ العبد وحده، والخيرُ فعلُ الله، و الجهمية بأنهم قوم ينفون صفات الله تعالى المثبتة في الكتاب والسنة، ويؤمنون أنَّ القرآن مخلوق، والخوارج بأنهم قوم يكفرون مرتكب الكبيرة، وينكرون على علي التَّحكيم، وتبرؤوا منه، ومن عثمان وذويه، وقالواهم، فإن أطلقوا تكفيرهم فهم الغلاة^(٤٧)، والجارودية نقلاً عن السمعاني: بأنهم فرقة من الزيدية من الشيعة، وهم أصحاب أبي الجارود، ونسبوا إليه، زعموا أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نصَّ على إمامة علي بالوصف دون التسمية، وأنَّ النَّاسَ كفروا بتركهم الاقتداء بعلي بعد النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، ثمَّ بعده الحسن، ثمَّ الحسين، ثمَّ إنَّ الإمامة شورى في ولدهما، فمن خرج منهم داعياً إلى سبيل ربِّه _ وكان عالماً فاضلاً _ فهو الإمام^(٤٨).

الخاتمة:

بعد رحلة مؤنسة وممتعة مع سيرة عالم جليل - الشيخ البازلي - يجدر بنا أن نلخص أهم نتائج ترحالنا بالآتية: -

١. الشيخ البازلي من مواليد سنة (٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م) في جزيرة ابن عمر (بوتان) من بيت علم ودين، ووفاته في حماة سنة (٩٢٥ هـ / ١٥١٩ م) بالشام.
٢. كان الشيخ البازلي من العلماء العاملين ومن ذوي الأخلاق الرفيعة، و كان متصفاً بالزهد والورع والتقوى وكثرة العبادة والبعيد عن الرفاهية.
٣. كان الشيخ البازلي أشعري الاعتقاد، وشافعي المذهب في الفروع كأغلبية الشعب الكوردي.
٤. للشيخ البازلي شيوخ أجلاء كما له تلاميذ كثير في شتى العلوم الشرعية.
٥. جمع الشيخ البازلي بين أغلب العلوم الشرعية السائدة في عصره، واغترف من كل علم غرفة، فشمل ثقافته العلوم النقلية والعقلية والآلية.

٦. كان للشيخ البازلي جولات وصولات في سبيل العلم والتعلم فبدأ بعلماء بلدته ثم أرتحل إلى أذربيجان و تبريز - بقي فيها ما يقارب عشر سنين - ثم إلى حلب، وبعد ذلك إلى القصير، وحماة فسكنها وأصبح فيها مدرساً وشيخاً في العقليات مع فضيلة في الفقه إلى وفاته.
٧. للشيخ البازلي مؤلفات قيمة متعددة ومتنوعة في صنوف شتى ما بين مطبوع ومخطوط في الحديث والعقيدة والأصول وغيرها من العلوم الشرعية.
٨. كتابه (غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام) من الكتب المصنفة القيمة في تراجم رجال صحيح البخاري، ويعد كنزاً في بابيه من حيث الاعتناء والاهتمام بترجمة الرواة وشأنهم اسماً ونسباً وكنية ولقباً، فعمُّ كتابه بكل شاردة وواردة عن المترجم إن احتج الأمر.
٩. منهجه الحديثي في كتابه (غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام) يتميز بميزات عديدة يباين من سبقه في أفراد رجال صحيح البخاري بالترجمة - كأبي نصر الكلاباذي ت٣٩٨هـ، وأبي الوليد الباجي ت٤٧٤هـ)، وابن الملقن ت٨٠٤هـ، وغيرهم) - في كثير من الأمور وفي عدة مجالات، مما يدل على رسوخ علمه وتنوع ثقافته وتجلي شخصيته.

المصادر والمراجع:

- ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد (المتوفى: ١٠٨٩هـ): شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ): الضعفاء، تحقيق: فاروق حمادة، دار الثقافة - الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٨ م.
- البازلي، محمد بن داود بن محمد البازلي الشافعي (ت٩٢٥هـ): غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام عليه الصلاة والسلام، تنضيد ومقابلة وتعليق أحمد سليم الحمامي، مراجعة الدكتور عبد الغني عدا.
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (المتوفى: ٢٥٦هـ): الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ.
- البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ): هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوقست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.
- بلوط، علي الرضا قره، أحمد طوران قره بلوط: معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»، دار العقبة، قيصري - تركيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني (المتوفى ١٠٦٧ هـ): سلم الوصول إلى طبقات الفضول، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسیکا، إستانبول - تركيا، ٢٠١٠ م.
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني (المتوفى ١٠٦٧ هـ): كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، ١٩٤١ م.
- درنيقة، محمد أحمد معجم أعلام شعراء المدح النبوي، تقديم: ياسين الأيوبي، دار ومكتبة الهلال، د ت ط.
- الزبيري وليد بن أحمد الحسين، القيسي إياد بن عبد اللطيف القيسي، الحبيب مصطفى بن قحطان الحبيب، القيسي بشير بن جواد، البغدادي عماد بن محمد البغدادي: الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم»، مجلة الحكمة، مانشستر - بريطانيا.
- الزركلي، خير الدين بن محمود (المتوفى: ١٣٩٦ هـ): الأعلام، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- السخاوي، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى: ٩٠٢ هـ): الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، مكتبة الحياة - بيروت.
- سزكين، الدكتور فؤاد سزكين: تاريخ التراث العربي (علوم القرآن والحديث - التدوين التاريخي - الفقه - العقائد)، نقله إلى العربية: د محمود فهمي حجازي، راجعه: د عرفة مصطفى - د سعيد عبد الرحيم، أعاد صنع الفهارس: د عبد الفتاح محمد الحلو، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- السفيري، شمس الدين محمد بن عمر بن أحمد السفيري الشافعي (المتوفى: ٩٥٦ هـ): المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية صلى الله عليه وسلم من صحيح الإمام البخاري، تحقيق: أحمد فتحي عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان: الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- عايش، محمد: تحقيق وتحرير وتدقيق: فهرس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية النمساوية، مؤسسة سقيفة الصفا العلمية، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- الغزي، تقي الدين بن عبد القادر التيمي الداري الغزي (المتوفى: ١٠١٠ هـ): الطبقات السنية في تراجم الحنفية، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار الرفاعي، القاهرة ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٩ م.
- الغزي، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (المتوفى: ١١٦٧ هـ): ديوان الإسلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- الغزي، نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١ هـ): الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- كحالة، عمر بن رضا (المتوفى: ١٤٠٨ هـ): معجم المؤلفين، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: فهرس المخطوطات في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، تحقيق: زيد بن عبد المحسن الزيد، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤١٥ - ١٩٩٤ م.

- (١) ينظر: السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: ٢٤٠ / ٧، حاجي خليفة: سلم الوصول إلى طبقات الفضول: ١٣٨/٣، ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ١٩٠/١٠، الغزي، نجم الدين محمد: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ٤٦ / ١، الغزي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن: ديوان الإسلام: ٢٤٠ / ١، الزركلي: الأعلام: ١٢٠ / ٦، كحالة: معجم المؤلفين: ٢٩٧/٩، درنيقة، معجم أعلام شعراء المدح النبوي: ص ٣٥٠.
- (٢) ينظر: حاجي خليفة: سلم الوصول إلى طبقات الفضول: ١٣٨/٣، الغزي، نجم الدين محمد: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ٤٦ / ١، الغزي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن: ديوان الإسلام: ٢٤٠ / ١، الزركلي: الأعلام: ١٢٠ / ٦، درنيقة، معجم أعلام شعراء المدح النبوي: ص ٣٥٠.
- (٣) ينظر: ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ١٩٠/١٠، الغزي، نجم الدين محمد: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ٤٦ / ١.
- (٤) ينظر: الغزي، نجم الدين محمد: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ٤٦ / ١، كحالة: معجم المؤلفين: ٢٩٧/٩.
- (٥) البازلي، محمد بن داود: غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام: مقدمة الكتاب: ٢/١.
- (٦) ينظر: ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ١٩١/١٠.
- (٧) ينظر: ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ١٧٥/١٠، الغزي، نجم الدين محمد: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ١٩ / ١.
- (٨) ينظر: السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: ٢٤٠ / ٧.
- (٩) ص ١٢٥٩.
- (١٠) ينظر: ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ١٩٠/١٠، الغزي، نجم الدين محمد: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ٤٦ / ١، الزركلي: الأعلام: ١٢٠ / ٦، بلوط، علي الرضا قره، أحمد طوران قره بلوط: معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات): ٢٧٣٥/٤.
- (١١) ينظر: ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ١٩١/١٠، الغزي، نجم الدين محمد: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ٤٧ / ١.
- (١٢) ينظر: الغزي، نجم الدين محمد: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ٤٧ / ١.
- (١٣) ينظر: المصدر السابق: ١٠٨/٣.
- (١٤) ينظر: ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ١٧٥/١٠، الغزي، نجم الدين محمد: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ٤٠ / ١.
- (١٥) ينظر: ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ١٨٩/١٠.

(١٦) ينظر: المصدر السابق: ٢٤٠/١٠ - ٢٤١، الغزي، نجم الدين محمد: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ٢٢٥/١ - ٢٢٦.

(١٧) ينظر: الغزي، نجم الدين محمد: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ٣٠٩/١.

(١٨) ينظر: ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٣٠٤/١٠، الغزي، نجم الدين محمد: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ٢٠٤/٢.

(١٩) ينظر: الغزي، نجم الدين محمد: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ٨١/٢، أحمد الحسين، وآخرون، الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: ٢٧/١.

(٢٠) ينظر: السفيري: المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية: ٣٢٩/٢، ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٤٤٨/١٠، الغزي، نجم الدين محمد: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ٥٤/٢ - ٥٥.

(٢١) ينظر: ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٤٧٠/١٠، الغزي، نجم الدين محمد: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ١٤٣/٢.

(٢٢) ينظر: الغزي، نجم الدين محمد: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ٨٦/٣.

(٢٣) ينظر: السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: ٧/ ٢٤٠، حاجي خليفة: كشف أسامي الكتب والفنون: ١/ ٥٩٦، ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ١٩٠/١٠، الغزي، نجم الدين محمد: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ١/ ٤٦، الزركلي: الأعلام: ١٢٠/٦، كحالة: معجم المؤلفين: ٢٩٧/٩.

(٢٤) ينظر: ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ١٩٠/١٠، الغزي، نجم الدين محمد: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ١/ ٤٦، كحالة: معجم المؤلفين: ٢٩٧/٩، البازلي، محمد بن داود، غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام: مقدمة المحقق: عبد الغني عدا: الجزء الأول.

(٢٥) ينظر: السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: ٧/ ٢٤٠، الغزي، نجم الدين محمد: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ١/ ٤٦ - ٤٧، ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ١٩١/١٠، حاجي خليفة: سلم الوصول إلى طبقات الفحول: ١٣٨/٣، الزركلي: ١٢٠/٦.

(٢٦) ينظر: الزركلي: الأعلام: ١٢٠/٦، كحالة: معجم المؤلفين: ٢٧٩/٩.

(٢٧) ينظر: الزركلي: المصدر السابق: ١٢٠/٦، مركز الملك فيصل، خزانة التراث - فهرس مخطوطات - ٥٢٣/٤٧.

(٢٨) ينظر: الزركلي: الأعلام: ١٢٠/٦، كحالة: معجم المؤلفين: ٢٧٩/٩، درنيقة، معجم أعلام شعراء المدح النبوي: ص ٣٥٠، مركز الملك فيصل، خزانة التراث - فهرس مخطوطات - ٥٢١/٤٧.

(٢٩) ينظر: الزركلي: الأعلام: ١٢٠/٦، مركز الملك فيصل، خزانة التراث - فهرس مخطوطات - ٥٢٢/٤٧.

- (٢٠) مخطوط في المكتبة القادرية رقم ١٤٣٥ / ٢ ورقة ٨١ - ٨٥، ينظر: بلوط، علي الرضا قره، أحمد طوران قره بلوط: معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات): ٢٧٣٥/٤.
- (٢١) ينظر: البغدادي: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: ٢٢٨/٢، كحالة: معجم المؤلفين: ٢٧٩/٩.
- (٢٢) ينظر: بلوط، علي الرضا قره، أحمد طوران قره بلوط: معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات): ٢٧٣٥/٤.
- (٢٣) ينظر: حاجي خليفة: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ٥٩٦/١، الزركلي: الأعلام: ١٢٠/٦، كحالة: معجم المؤلفين: ٢٧٩/٩، مركز الملك فيصل، خزانة التراث - فهرس مخطوطات - ٥٨٨/١١٢، عايش، محمد: تحقيق وتعريب وتدقيق، فهرس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية النمساوية: ص ٧٦.
- (٢٤) ينظر: كحالة: معجم المؤلفين: ٣٥/٧، ٢٧٩/٩، سزكين، الدكتور فؤاد: تاريخ التراث العربي (علوم القرآن والحديث - التدوين التاريخي - الفقه - العقائد): ٣٦/٤.
- (٢٥) ينظر: درنيقة، معجم أعلام شعراء المدح النبوي: ص ٣٥٠.
- (٢٦) ينظر: بلوط، علي الرضا قره، أحمد طوران قره بلوط: معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات): ٢٧٣٥/٤.
- (٢٧) الأصبهاني، أبو نعيم: الضعفاء: ص ٤٥.
- (٢٨) البازلي: غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام: ترجمة (١١٤١).
- (٢٩) البازلي: غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام: ٢/١.
- (٤٠) ينظر: البازلي: المصدر السابق: ترجمة (١١٤٦).
- (٤١) المصدر السابق: ٢/١.
- (٤٢) ينظر: البازلي: المصدر السابق: ٢/١ ترجمة (أبي الأسود الديلي أو الدؤلي برقم ٥٨٨).
- (٤٣) رواه البخاري في صحيحه: ١٥٩/٦ برقم (٤٩١٨).
- (٤٤) ينظر: البازلي: غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام: ٢/١ ترجمة (حارثة بن وهب الخزاعي برقم ٢١٥).
- (٤٥) للتفصيل في ذلك ينظر: البازلي: غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام: ٢/١ ترجمة (الإمام إسحاق بن إبراهيم برقم ٧٥).
- (٤٦) للتفصيل في ذلك ينظر: المصدر السابق: ١٢٥٩: ترجمة (الإمام أبي موسى الأشعري).
- (٤٧) ينظر: البازلي: غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام: ٢/١ ترجمة (أبان بن يزيد العطار برقم ٣).
- (٤٨) للتفصيل في ذلك ينظر: البازلي: غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام: ٢/١ ترجمة (الوليد بن عبد الرحمن برقم ١٤٢٥).

شیخ موحه مه‌د کورێ داود بازلێ کوردی (ت ٩٢٥هـ / ١٥١٩م)

پێکۆلێن ئه‌وی یێن زانستی د (تراجم الرجال) دا

پوخته:

ئه‌ف قه‌کۆلێنه‌ شروقه‌کرنه‌ بو ژيانناما (شیخ موحه‌مه‌د کورێ داود بازلێ) کو ئێک ژ زانایین کورده‌ دایکبوێ گزیرتا (بوتان) ه، گه‌له‌ک بزاف و گه‌ریان کرینه‌ بو گه‌له‌ک ده‌قه‌را بو فیروون و زانیی وه‌ک ده‌قه‌را (ئه‌زمربێجان، ته‌بریز، دیمه‌شق، قه‌سیر، هه‌ماه) بو ده‌ستقه‌ئینانا زانستێن ئیسلامی یێن نه‌قلی و عه‌قلی هه‌تا باش ره‌هوان کرین.

مه‌رم ژ قه‌کۆلێنی ئه‌وه‌ دیار که‌ت هه‌ول و بزاقێن زانستی و ره‌وشنیری یێن (شیخی بازلێ) د وارین جودا دا یێن زانیی و زانستی، هه‌روه‌سا بێش چا‌فکرنا وان په‌رتوکێن ئه‌وی لدیف خو هیلاین د زانستێن ئیسلامی دا ل بابه‌تێن (فه‌رمودێن پیغمبه‌ری) (سلاقین خودی لسه‌ر بن)، عه‌قیدا ئیسلامی و، فه‌قی و شه‌نگستێن وی، ره‌وانبیزی و گه‌له‌ک باتین دی) کو په‌رتوکخانا ئیسلامی و زانستی پێ زه‌نگین کرینه‌، دیسان مه‌رم ژ قه‌کۆلێنی ئه‌وه‌ دیاکرنا هه‌ولدانین (شیخی بازلێ) د واری خزه‌تکرنا فه‌رمودێن پیغمبه‌ری دا (سلاقین خودی لسه‌ر بن) ب په‌رتوکا خو ئه‌وا بناقی (غایه‌ المرام فی رجال البخاری إلی سید الأنام) و دیارکرنا ریبازا وی د قی په‌رتوکی دا، هه‌روه‌سا پێشچا‌فکرنا تایبه‌تمه‌ندیا ریبازا وی بو پیناسا قه‌که‌وازین فه‌رمودێن پیغمبه‌ری (سلاقین خودی لسه‌ر بن) د په‌رتوکا (صحیح البخاری) دا.

په‌یشتێن سه‌رمه‌کی: شیخی بازلێ، ژياننامه، فه‌رموده، بزاقین زانستی، ریبازا وی

AL-Shekh Mohammed Ibn Al- Bazli AL- Kurdi
(925A.H-1519 AD) His Scientific Efforts and Methodology in
Trajim AL-Rijal

Abstract:

The research deals with studying the biography of (Sheikh Muhammad bin Dawood Al- bazli), One of the flags of the Kurds, whose birth was on the island of Ibn Omar (Bhutan), and who has tours for the sake of science and learning in many countries including (Azerbaijan, Tabriz, Damascus, Qusayr, Hama), and he obtained at the hands of its elders and scholars the transportation and mental sciences until he mastered it.

The research aims to highlight the efforts of Sheikh Al- bazli and his scientific and cultural contributions in the various fields of science and knowledge, and to clarify its effects and valuable works in the various legal arts of Hadith, belief, jurisprudence, jurisprudence, origins, rhetoric and other things that enriched the Islamic Library and knowledge culture, as it aims to show his blessed modern effort through his book The values in the translations of Sahih Bukhari's men, and touching on his Hadith approach to the translations of men and showing his characteristics.

Keyword: *Shekh Albazali, Brography, hadith, His Scientific Effortsm Methodology*

